

«طرق دبي» تحتفل بالذكرى الـ 17 لتأسيسها.. و«يوم المواصلات»



دبي: «الخليج»

تحتفل هيئة الطرق والمواصلات، اليوم الثلاثاء، الموافق الأول من نوفمبر، بالدورة الثالثة عشرة، لمبادرة يوم المواصلات العامة، التي تتزامن مع احتفال الهيئة بالذكرى السابعة عشرة لتأسيسها، وذلك تحت شعار: (يوم المواصلات العامة يشجع نمط الحياة الصحي «#أسرع_تمهّل»)، بهدف تشجيع السكان والزوار على استخدام وسائل النقل الجماعي، للوصول إلى وجهاتهم في الوقت المحدد، والاسترخاء خلال فترة الرحلة

الصورة



أكد مطر الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في الهيئة، أن مبادرة يوم المواصلات العامة نجحت في تحقيق الأهداف المرجوة منها، حيث ساهمت في تعزيز دور إمارة دبي في دعم الجهود التي تسهم في تحسين البيئة، وتحقيق

التنمية المستدامة، وتشجيع السكان على استخدام وسائل النقل الجماعي، ورفع نسبة مستخدميها من خلال توعيتهم بمنظومة النقل الجماعي الحديثة التي تقدمها الهيئة، وتشمل مترو دبي وترام دبي وحافلات المواصلات العامة، ووسائل النقل البحري، ومركبات الأجرة، حيث بلغ عدد مستخدمي وسائل النقل الجماعي والتنقل المشترك في دبي عام 2021، حوالي 461 مليون راكب، بمعدل (1.3) مليون راكب يومياً، وشهد النصف الأول من العام الجاري نمواً في عدد الركاب، حيث بلغ عدد المستخدمين 304.6 مليون راكب، بمعدل (1.68) مليون راكب يومياً.

الصورة



تكامُل المنظومة

وقال: تتميز منظومة النقل الجماعي في دبي بتكامل عناصرها مع بعضها بعضاً، وباتت تشكل العمود الفقري لحركة تنقل السكان في مختلف مناطق إمارة دبي، ونجحت هذه المنظومة في إحداث تغيير وتطوير في ثقافة السكان بمختلف شرائحهم تجاه استخدام وسائل المواصلات العامة، مشيراً إلى أن الخطط الاستراتيجية والتنفيذية التي تعمل هيئة الطرق والمواصلات بموجبها، ترتكز على مبدأ التكامل لتحقيق الانسيابية وسهولة التنقل في إمارة دبي، وتشمل تطوير وتوسيع شبكات الطرق والمعايير ونظام النقل الجماعي بجميع عناصره من مترو وترام وحافلات ووسائل نقل بحري ووسائل الميل الأول والأخير والتنقل المشترك، وتطوير مرافق المشاة والدراجات الهوائية والربط بينها، وتطوير أنظمة المرور والنقل التقنية الضرورية لتحقيق أفضل استغلال وأعلى كفاءة لنظام الطرق والنقل الجماعي.

الصورة



بنية تحتية متكاملة

وقال: أنجزت الهيئة، بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية، منذ تأسيسها، حزمة واسعة من المشاريع الضخمة، زادت قيمتها على 140 مليار درهم، أهمها مترو دبي، الذي زاد طوله بعد تشغيل مسار 2020، إلى قرابة 90 كيلومتراً، وترام دبي بطول 11 كيلومتراً، وقناة دبي المائية التي أنجزت في أقل من ثلاث سنوات، كما نفذت الهيئة مجموعة كبيرة من مشاريع الطرق، ساهمت في زيادة طول شبكة الطرق من 8715 مسرب كيلومتر عام 2006 إلى 18475 مسرب كيلومتر عام 2021، وارتفع عدد جسور وأنفاق المركبات إلى ستة أضعاف، من 129 جسراً ونفقاً عام 2006 إلى 884 جسراً ونفقاً، وكذلك تضاعف عدد جسور وأنفاق المشاة إلى أربعة أضعاف، حيث ارتفع العدد من 26 جسراً ونفقاً للمشاة إلى 121 جسراً ونفقاً خلال الفترة نفسها، شاملة جسور وأنفاق مترو وترام دبي، وزاد طول شبكة المسارات الخاصة بالدراجات الهوائية من 9 كيلومترات عام 2006 إلى 502 كيلومتر عام 2021، مؤكداً أن المشاريع التي نفذتها الهيئة، عززت من التنافسية العالمية لدولة الإمارات العربية المتحدة، وأدت إلى حصولها على المركز الأول عالمياً في جودة الطرق، لمدة 5 سنوات متتالية، كما ساهمت جهود الهيئة بالتعاون مع القيادة العامة لشرطة دبي، في خفض وفيات حوادث الطرق من حوالي 22 حالة وفاة، لكل 100

ألف عام 2006، إلى 1.9 حالة عام 2021

الصورة



التحول الرقمي

وأوضح مطر الطاير أن هيئة الطرق والمواصلات تدعم جهود إمارة دبي في التحول الرقمي وتوظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة لرفع الكفاءة التشغيلية وتطوير جودة الخدمات المقدمة للمتعاملين، حيث تبنت الهيئة استراتيجية رقمية تخصصية تشمل خريطة طريق مشاريع وبرامج تتواءم مع التوجهات المحلية والعالمية في مجال التحول الرقمي بهدف تحقيق الريادة العالمية في التقنيات الحديثة والرقمية لخدمة البنية التحتية والنقل، تُترجم من خلال (6) محاور استراتيجية و(11) مساراً تنسجم كلها مع توجهات التحول الرقمي وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة

وأضاف: أنجزت الهيئة 76 مشروعاً، من إجمالي مشاريع الاستراتيجية الرقمية البالغ عددها 106 مشاريع، والعمل جارٍ على تنفيذ 14 مشروعاً، وتعتزم تنفيذ 16 مشروعاً في المستقبل، وبلغت نسبة التبني الرقمي لخدمات الهيئة 95.8%، % فيما بلغت نسبة الامتثال لقانون بيانات دبي 100

وأكد الطاير حرص الهيئة على تحقيق الريادة في التحول الرقمي، من خلال وضع خريطة طريق شاملة أتمتة الخدمات والمهام، وتعزيز الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات، وتطوير الشاشات الذكية لدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية، وكذلك تحسين الكفاءة التشغيلية والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، والتوسع في الشراكات الرقمية والابتكار الرقمي

الصورة



التنقل الذكي

وأشار إلى أن الهيئة تمضي قدماً في تنفيذ استراتيجية دبي للتنقل الذكي ذاتي القيادة لتحويل 25% من إجمالي رحلات التنقل في دبي إلى رحلات ذكية ذاتية القيادة بحلول عام 2030، حيث انتهت في وقت سابق من المرحلة الأولى من تجهيز الخرائط الرقمية لتشغيل مركبة كروز ذاتية القيادة «أوريجن»، تمهيداً لإطلاق الخدمة فعلياً عام 2023، لتكون دبي المدينة الأولى عالمياً خارج الولايات المتحدة الأمريكية في التشغيل التجاري لمركبات كروز ذاتية القيادة، وستبدأ الهيئة بتشغيل عدد محدود من مركبات كروز ذاتية القيادة «أوريجن»، لتقديم خدمة مركبات الأجرة وخدمة الحجز الإلكتروني، وسيضاعف العدد تدريجياً ليصل إلى 4000 مركبة بحلول عام 2030

الصورة



الشراكة مع القطاع الخاص

وأضاف: وسعت الهيئة من نطاق الشراكة مع القطاع الخاص، لتقديم خدمات مبتكرة وفرص جديدة، في قطاعي التنقل والتمويل، حيث أسست بالتعاون مع (كريم)، شركة (هلا)، الأولى من نوعها عالمياً، بين هيئة نقل حكومية والقطاع الخاص المتخصص في الحجز الإلكتروني، وساهمت الشركة في خفض وقت انتظار المتعاملين لمركبات الأجرة من 11.4 دقيقة، إلى 3.7 دقيقة

مؤشرات ونتائج

وأضاف: أظهر تقرير تحليل الطاقة في هيئة الطرق والمواصلات لعام 2021، انخفاض إجمالي استهلاك الطاقة بنسبة 18%، حيث انخفض استهلاك البنزين بنسبة 36%، مقارنة بمتوسط الاستهلاك في الأعوام من 2016 إلى 2019، نتيجة لتوسع مؤسسة تاكسي دبي، في استخدام مركبات الأجرة الهجينة والكهربائية، وكذلك انخفاض استهلاك الديزل بنسبة 15% خلال الفترة نفسها، على الرغم من زيادة أسطول حافلات المواصلات العامة، حيث نفذت الهيئة عملية لإحلال الحافلات القديمة، بأخرى حديثة، مزودة بمحركات ذات كفاءة عالية، ومطابقة للمواصفات الأوروبية الخاصة بالانبعاثات الكربونية «يورو 6» الصديقة للبيئة، كما أظهر التقرير ارتفاع استهلاك الكهرباء بنسبة 11%، نتيجة لتشغيل مسار 2020 لمترو دبي، بطول 15 كيلومتراً، الذي يضم سبع محطات

يوم المواصلات العامة

تُنظم مبادرة يوم المواصلات العامة في دورتها الثالثة عشرة، تحت شعار: (يوم المواصلات العامة يشجع نمط الحياة الصحي «#أسرع_تمهل»)، بهدف إيصال رسالة إيجابية لتشجيع الناس على اختيار وسائل المواصلات العامة للتمتع بصحة أفضل بدنياً وذهنياً مع الاستمتاع بوقت الراحة بدلاً من العجلة وضغط القيادة، وتأتي الاحتفالية تزامناً مع مبادرة التي أطلقها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس «X» تحدي دبي لللياقة «3030» المجلس التنفيذي حيث تبدأ 29 أكتوبر وتشجع السكان على تخصيص 30 دقيقة يومياً من وقتهم لممارسة رياضة. يحبونها طوال 30 يوماً متتالية

وتركز الاحتفالية على فكرة أن المواصلات العامة وسيلة للحفاظ على اللياقة والصحة الجسدية والذهنية، وتتضمن الحملة العديد من الأنشطة الرياضية والصحية والتمارين والبرامج المتنوعة، ومنها فعالية: «توقف لتمضي»، للتشجيع على العادات الصحية في وسائل المواصلات، ومبادرة «الاسترخاء السريع في الترام ووسائل النقل البحري»، من خلال إرسال إشعارات عبر الواتس آب في مناطق جغرافية محددة إلى الركاب (ضمن دائرة نصف قطرها 500 متر (حول كل محطة